



رموز الأرقام والتقاويم على النقود في العصر الإسلامي

أ.د. أسامة أحمد مختار حسن

أستاذ ورئيس قسم الآثار الإسلامية

كلية الآثار – جامعة سوهاج

Usama_mokhtar@art.sohag.edu.eg

أولاً: رموز الأرقام (الأعداد) على النقود في العصر الإسلامي

• تتجلى أهمية النقود كمصدر مهم من مصادر دراسة التاريخ والحضارة الإسلامية في رموز الأرقام والتقاويم المسجلة عليها حيث نعرض بالدراسة والتحليل لأنواع رموز الأرقام والتقاويم التي ظهرت على النقود إبان العصر الإسلامي، وفي هذا الإطار نعرض للنقود المقلدة للنقود الإسلامية والتي سكّت برعاية حكام من غير المسلمين وقلدوا فيها النقود الإسلامية من حيث الشكل أو المضمون أو القيمة.

• وكانت هذه النقود- في معظمها- ولادة علاقات سياسية أو اقتصادية أو عسكرية - أو غيرها- بين المسلمين وجيرانهم، وكان المسلمون- في بعض الأحيان- يتعاملون بها في بلادهم، أو من قبل الرعايا المسلمين في هذه الدول غير الإسلامية مثل جورجيا، أو بعض الولايات الهندية بعد سقوط دولة أباطرة المغول.

وقد **تَنَوَّعتْ** رموز **الأرقام** التي
استخدمت على النقود إبان العصر
الإسلامي، منها ما كان معروفاً قبل
الإسلام، مثل الأرقام اليونانية
واللاتينية والجرمانية،
والجمل، والأرقام القبطية.
وحساب

• ومن هذه الرموز ما **استحدث إبان العصر الإسلامي**
مثل الأرقام العربية، والأرقام
الغبارية، والأرقام الديوانية، والأرقام
الفارسية، والأرقام المسيحية في
الأرقام الأوربية، وحساب الهجائية
العربية "أبْت" ، وأرقام الملايو.

• وقد استُخدمت رموز الأرقام بشكل رئيس في تسجيل تاريخ السك على هذه النقود، وهو ما سيوضح جلياً من خلال دراستنا المفصلة لأنواع التقاويم التي ظهرت على النقود إبان العصر الإسلامي.

• كما استُخدمت رموز الأرقام
أيضًا في تسجيل فئة النقد التي
سيتم التعامل به على أساسها.

• كما يتجلى الدور الإعلامي المهم
للتقود في استخدام بعض رموز
الأرقام لتسجيل بعض العبارات
الدعائية والإعلامية عليها.

التقاويم السابقة في ظهورها على الإسلام

• تَضَح أَهْمِيَّةُ النُّقُودِ فِي التَّنَوُّعِ الْكَبِيرِ لِأَنْوَاعِ
التَّقَاوِيمِ الَّتِي اسْتُخْدِمَتْ عَلَيْهَا، فَمِنْ هَذِهِ
التَّقَاوِيمِ مَا كَانَ سَابِقًا فِي ظُهُورِهِ عَلَى
الإِسْلَامِ، مِثْلَ التَّقْوِيمِ الْمِلَادِيِّ وَالتَّقْوِيمِ
الْحِجَابِيِّ، الرُّومَانِيِّ، وَالتَّقْوِيمِ الصَّفَرِيِّ،
والتَّقْوِيمِ الْفَصْحِيِّ، وَالتَّقْوِيمِ السَّمْبَتِيِّ، وَالتَّقْوِيمِ
سَاكَا.

التقاويم التي استُحدثت إبان العصر الإسلامي

• ومن هذه التّقاويم ما **استحدثت إبان العصر**

الإسلامي، مثل التّقويم الهجري، التّقويم

اليزدجردى، التّقويم ما بعد اليزدجردى،

التّقويم الإيلخاني، التّقويم الإلهي، التّقويم

الفلكي، تقويم مولودي محمد، التّقويم

الفصلي، التّقويم الهجري الشمسي، تقويم

راج.

• وسوف نبدأ - إن شاء الله - بدراسة رموز
الأرقام التي ظهرت على النقود في العصر
الإسلامي، ثم نتناول التقاويم المختلفة التي
استخدمت على هذه النقود - في إطار
التسلسل الزمني لها كلما أمكن ذلك - مع ربط
هذه التقاويم وأساليب تسجيلها برموز الأرقام
السابقة.

• **حَبَّتْ تَتَنَاوَلُ التَّقْوِيمَ مِنْ حَبِّ
نَسَائِهِ، وَبِدَايَةِ ظَهْوَرِهِ عَلَى النُّقُودِ،
وَرَمُوزِ الْأَرْقَامِ الَّتِي سَجَّلَ بِهَا عَلَى
النُّقُودِ وَالتَّقَاوِيمِ الَّتِي تَنْسَبُ إِلَيْهَا.**